

## الأغاني

جارية المروانية وكان مطيع وأصحابنا يألّفونها فلم تسلم وعبث بها مطيع ابن إياس فشتّمته فالتفت إلي وأنشأ يقول .

( فَدَسَّ يَتُّ مَنُ مَرَّ بِنَا ... يَوْمًا وَلَمْ يَتَكَلَّمْ ) .

( وَكَانَ فِيهَا خَلا مِنْهُ ... كَلَّمَا مَرَّ سَلَامٌ ) .

( وَإِنْ رَأَيْتَ حَيْثَا ... بَطَرُ فِيهِ وَتَبَسُّمٌ ) .

( لَقَدْ تَبَدَّلَ فِيهَا ... أَطْنٌ وَاللَّاهُ أَعْلَمُ ) .

( فَلَيْتَ شِعْرِي مَاذَا ... عَلِيٌّ فِي الْوَدِّ يَنْقَمُ ) .

( يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ ... أَنِّي بِمَكْنُونٍ مَغْرَمٌ ) .

( وَأَنْتِي فِي هَوَاهَا ... أَلْقَى الْهَوَانَ وَأَعْظَمَ ) .

( يَا لَأَيْمِي فِي هَوَاهَا ... إِحْفَظْ لِسَانَكَ تَسْلَمُ ) .

( وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مَهْمَا ... أَكْرَمْتَ نَفْسَكَ تُكْرَمُ ) .

( إِنَّ الْمَلَأُولَ إِذَا مَا ... مَلَّ الْوَصَالَ تَجْرَمُ ) .

( أَوْ لَا فَمَالِي أُجْفَى ... مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ وَأُحْرَمُ ) - مجتث - .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد بن إسحاق عن أبيه قال كان مطيع ابن إياس يألّف جوارى

بربر ويهوى منهن جاريته المسماة جوهر وفيها يقول ولحکم فيه غناء .

( خَافِي اللَّاهُ يَا بَرْبِرُ ... لَقَدْ أَفْسَدَتْ ذَا الْعَسْكَرِ ) .

( إِذَا مَا أَقْبَلَتْ جَوْهَرُ ... يَفُوحُ الْمَسْكُ وَالْعَنْبَرُ ) .

( وَجَوْهَرُ دُرَّةِ الْغَوَاصِ ... مَنْ يَمْلِكُهَا يُحْيِرُ ) .

( لَهَا ثَغْرٌ حَكَى الدَّرَّ ... وَعَيْنَانَا رَشَأٌ أَحُورٌ ) - مجزوء الوافر